

«التعريف بالإسلام» تدشن «خلق فعال» لتعليم المهتدين

البدر: الحملة تستهدف تعليم 4 آلاف مهتدي ومهتدية

• د. محمد العوضي: المسلم الفعّال محطة أخلاقية تشعّ بقيم الإسلام

• د. حنان القطان: لجنة التعريف نور يخرج من الكويت ليحمل للناس الهدى

أعلنت لجنة التعريف بالإسلام تدشين حملتها الدعوية السنوية تحت شعار «حُكْ فقال بطيب الأفعال»، وذلك بالتزامن مع اقتراب شهر رمضان الفضيل 1444، بهدف تعليم المهتدين الجدد من الناطقين بالعربية أمور دينهم.

وأكد ذلك خلال المؤتمر صحافي عقده اللجنة بقرع الروضة، بمشاركة الداعية د. محمد العوضي، و د. عثمان القطان، وحضور عدد من دعاة اللجنة المختلفة الجنسيات، وجمع من جمعي العمل الدعوي.

وقام مدير عام اللجنة إمام البدر، أن اللجنة اختارت شعار «حُكْ فقال بطيب الأفعال» تأكيداً على مسؤولية كل مسلم تجاه الدعوة إلى الله، وكذلك تجاه دعم وتعليم ورعاية كل مهتد جديد.

وأضاف في كلمته لخلال المؤتمر أن «طبيب الأفعال» كالمعاملة الحسنة وإشاعة المودة والتكافل وإعانة المحتاج من أجل صوغ الدعوة غير المباشرة، وربما يفوق تأثيرها الدعوة المباشرة.

وأكد البدر أن من أعظم وأروع الأمثلة لـ «طبيب الأفعال» الأخ بيد المهتدين الجدد واحتوائهم ورعايتهم وتعليمهم بعد نطقهم بالشهادتين، مشدداً على أن كل مهتد جديد هو أمانة في أعناقنا قبل تعلمه جيد الله.

وقال إنه وانطلاقاً من هذه المسؤولية والأمانة، فقد ارتأت اللجنة أن تخصص حملتها هذا العام لتعليم المهتدين واليهوديات الجدد.

وذكر أن الهدف المواردي من الحملة هو جمع 100 ألف دينار لتعليم 4 آلاف مهتد ومهتدية من دينهم، وذلك ضمن مشروع علمني الإسلام الذي يعد الأكبر على مستوى الكويت في تعليم المهتدين.



وأوضح أنه يمكن دعم الحملة من خلال مصارف الزكاة والمؤلفة قلوبهم وابن السبيل وكذلك مصرف في سبيل الله.

أعظم نعمة عند هذه الأمة وفي نعمة الإسلام، وذلك في وقت تلاهت فيه حضارات وعصراته حول المدينة غارقة بعقيدتها المذهبية في التيه والضلال.

وأما... (العوذي على خبرات اللجنة في مناهجها الدراسية، الأمر الذي وصفه بالإبداع والذكاء) الذي جعل التعريف، لافقاً إلى أن رؤيته المتهدين والمهتديات وهم ينادون للتعليق في فصول الصلاة مشيد بتبع إلى السرور.

وأما العوذي أن المسلم الفقل هو بمثابة محطة أخلاقية تحمل إخواننا في الإنسانية على طريق الهداية وصولاً إلى الإسلام، داعياً كل الكويت بالابتلاء على أنفسهم بفرصة تعريف ضيوف الكويت بالإسلام، وذلك من باب التحدث بنعمة الله تعالى نعمة الإسلام.

في نتاجها، أنتتد. حلال القطان على جهود اللجنة النسائية، مغربة عن سعادتها بفعل العمل الإنساني في الدعوة إلى الله، ولا سيما أن أكثر من 70% من حالات إشهار الإسلام في النساء.

واستطردت القطان في الحديث عن والده الشيخ أحمد القطان -رحمه الله- مشيرة إلى معنى جميل من المعاني التي كان يعمل على تربيته في النفوس إذا كان يقول: «كسب القلوب أولى من كسب الجيوب».

وأعربت عن فخرها وشكرها لاختراحت الكويتيات اللاتي يبدرن في التفاعل مع اللجنة النسائية القطان، داعية إلى استئثار كل فرصة لتعريف ضيوف الكويت بالإسلام، ولا تحرم من جولنا من هذا النوع.

ختمت، أعرط منظوم المؤتمر عن شكرهم لاداعي لجنة التعريف، والتي تُوُجِّت جهودها بعبادة أكثر من 91 عاماً للإسلام خلال مسيرتها الدعوية الممتدة 45 عاماً.